قال ابن كيسان وهذا كلام حسن جدا لان قولك الحمد ﷲ مخرجه في الاعراب مخرج قولك المال لزيد ومعناه انك أخبرت به وأنت تعتمد ان تكون حامدا لا مخبرا بشيء ففي أخبار المخبر بهذا إقرار منه بان اﷲ تعالى مستجوبه على خلقه فهو احمد من يحمده اذا اقر بان الحمد له فقد آل المعنى المرفوع الى مثل المعنى المنصوب وزاد عليها بان جعل الحمد الذي يكون عن فعله وفعل غيره ﷲ تعالى .

وقال غير سيبويه إنما يتكلم بهذا تعرضا لعفو اﷲ تعالى ومغفرته وتعظيما له وتمجيدا فهو خلاف معنى الخبر وفيه معنى السؤال .

وفي الحديث من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل